بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم ومن العهود المحمدية للشيخ سيدي
عبد الوهاب الشعراني نفعنا الله به امين
اخذ علينا العهود اذ لا نرى لانفسنا على
شرفي ولا نتزوج له مطلقة ولو ثلاثا وان
كان ذلك مباحا في الشرع قلت تركه المباح وهذا
الادب علينا ولو كان الشريف جاهلا فضلا عن
كونه عالما فلا نرى حظا لانفسنا عليه بعلم
ولا عمل ولا صلاح وكذا اعهد الشرفا لا نأخذ
قط العهد على الشريف لان ذلك يصيره تحت
حكمنا وخدمتنا السوة المريدين ومقام
الشريف يجل عن ذلك وكل من في قلبه
تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعظم ان يكون بضعة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت امره وتقرفه
وخدمته فالادب اذا رأينا من شريف
اعوجاجا ان ننصحه بشريعة جده صلى
الله عليه وسلم من غير تعنيف ولا توبيخ

عليه

عليه فيكون حكمنا حكم عبد قال لسيده الصغير
يا سيدي سمعت سيدي الكبير ان الفعل
الفلاني لا ينبغي فعله او يحرم فعله فتكون
مبلغني له شرع والده لا امرني له ولا
حاكمني عليه من عند انفسنا هذا هو
الادب مع كل شريف فان الله قد فضل
الشرفا علينا لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه
بل هو سابق عناية الله عز وجل عناية
لهم وعلم من ذلك انه ليس لنا ان نبغض
شريفا قط ولا نهجره لغرض نفساني
او شرعي وانما نبغض ونهجر افعاله فقط
ومع ذلك فلا تحل محرمته في قلوبنا ولا نترك
البشاشة في وجهه ولا الخدمة له ولا
الاحسان اليه لانه بضعة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ذلك
وروى الحاكم وصححه حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليبغضنا اهل
البيت احد الا ادخله الله النار وروى
الحاكم ايضا مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University